

شرح سبل السلام) 821 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الة وصحبه. ومن استن بسنة -

00:00:00

الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار -

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه. والمسألة التي بدأنا فيها في الدرس الماضي هي حكم الوتر اه بدأنا في كتابة الاحاديث التي ساقها المصنف ابن حجر رحمة الله حول هذه المسألة وبقي لنا بعض الاحاديث -

نكتبها ثم نتكلم عن حكم المسألة ان شاء الله تعالى وصلنا للحديث ثلاث مئة ستة وتسعين على اربعة وعشرين. حديث ثلاث مئة وستة وتسعين على اربعة وعشرين وعن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال كتبت اكتب -

وعن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن خارجة ابن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:55

ان الله امدكم بصلوة ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله -

00:01:43

قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر روah الخامسة الا النسائي. رواه الخامسة الا النسائي -

00:02:10

وصححه الحاكم من اول السطر درجة الحديث صحيح صحيح انظر الارواه اتنين على مية سبعة وخمسين. انظر الارواه اتنين على مية سبعة وخمسين وانظر سبل السلام تحقيق الحلاق. وانظر سبل السلام تحقيق الحلاق. ثلاثة على تمانية وتلاتين -

00:02:44

وانظر سبل السلام تحقيق الحلاق ثلاثة على تمانية وتلاتين الحديث اللي بعده تلاميمية سبعة وتسعين عالخمسة وعشرين تلاميمية وسبعة وتسعين على خمسة وعشرين وروى احمد عن عمرو بن شعيب وروى احمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه -

00:03:27

عن ابيه عن جده نحوه نحو هذا الحديث ايوة درجة الحديث درجة الحديث انظر المصدر السابق الحديث اللي بعده تلاميمية تمانية وتسعين على ستة وعشرين. تلاميمية وتمانية وتسعين على ستة وعشرين -

00:04:02

عن عبدالله بن بريدة رضي الله عنه وعن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه عن ابيه قال عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:04:36

الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه ابو داود وابو داود بسند لين اخرجه ابو داود بسند لين وصححه الحاكم -

00:05:01

اخرجه ابو داود بسند لين وصححه الحاكم من اول السطر درجة الحديث ضعيف ضعيف انظر الارواه انظر الارواه رقم اربعينية وبسبعيناشر رقم اربع مئة وبسبعيناشر الحديث الاخير ثلاث مئة وتسعة وسبعين على سبعة وعشرين ثلاث مئة وتسعة وسبعين على سبعة وعشرين وله شاهد - [00:05:37](#)

وله شاهد ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عند احمد وله شاهد ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عند احمد درجة الحديث - [00:06:19](#)

درجة الحديث ضعيف ضعيف انظر تحقيق سبل السلام للحلاق ثلاثة على اتنين واربعين اي اكتب عنوان بقى جانبي. المسألة الفقهية التي في الاحاديث المسألة الفقهية التي في الاحاديث نقطتين فوق بعض حكم صلاة الوتر - [00:06:48](#) حكم صلاة الوتر خلاص اريحكوا شوية طبعا تسمع وتقرأ في كتب الفقه هناك من يقول ان الوتر واجب ومن قال بان الوتر واجب. من تركه يأثم. اليش كذلك؟ وهناك من يقول بان الوتر سنة مؤكدة - [00:07:25](#)

وليس بواجب طبعا هذه المسألة اه للعلماء فيها قولان القول الاول هو قول الجمهور العلماء ان الوتر سنة مؤكدة وليس بواجب وساق ادلة كثيرة ابو حنيفة قال بان الوتر واجب - [00:08:04](#)

واجب وليس بفرط وعند الحنفية يفرقون بين الواجب والفرض. فالفرد عندهم ما ثبت بالدليل القطعي مثل مثلي كالالية القرآنية والحديث المتواتر. والواجب هو ما ثبت دون ذلك فعندهم الوتر واجب لكن ليس بفرط مثل الصلاة الفريضة وآليس سنة انما هو - [00:08:30](#)

واجب يعني اقوى من السنة واقل من الفريضة. واستدلوا بادلة الجمهور اللي قال ان الوتر طبعا الوتر اللي هو الصلاة التي تصلى بعد ايش؟ بعد سنة العشاء سواء في اول الليل او في وسط الليل او في اخر الليل. اللي هو ممکن الانسان يوتر برکعة او - [00:09:02](#) ثلاث او بخمسة او بسبعة او بتسعه او باحدعشر. وتقول عائشة ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غير رمضان عن احدى عشر رکعة. هذا هو الوتر الذي نتكلم عنه. حكم هذا الوتر - [00:09:24](#)

اللي هو تویتر برکعة او ثلاث او آاقلها رکعة واكثر احداشر حكمه قال الجمهور قال انه سنة مؤكدة واستدلوا بادلة على وجه الاختصار استدلوا بحديث الاعرابي اللي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له اه ايش فرض الله علي؟ فذكر له وقال - [00:09:34](#) فرض عليك خمس صلوات في اليوم والليلة فقالوا الصلاة المفروضة خمس صلوات. لو كان الوتر فرض لقى النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ سرت ثم الرجل قال لا ازيد. والذي بعثك بالحق لا ازيد على ذلك - [00:09:55](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما راح الاعرابي قال ايش؟ افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق اذكر الادلة التي استدل بها العلماء من هذا الحديث على ان الوتر سنة وليس بواجب. وهذا دليل اظن - [00:10:12](#) صحيح صريح في ان الصلوات المفروضة خمس وليس ستة استدلوا ايضا بحديث معاذ بن جبل لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن. قال اول ما تدعوا الناس الى الشهادتين ثم تعلمهم بان الله - [00:10:30](#) افترض عليهم ايش؟ خمس صلوات في اليوم والليلة. هذا دليل على ان الوتر ليس بواجب وادلة التي جاءت معنا في الاحاديث والاثار كما قال عمر بن الخطاب الاثر صحيح ان الوتر ايش - [00:10:46](#)

سنة وليس بواجب وحديث النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة من اتي بهن كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة وان لم يأتي بهن لم يكن - [00:11:04](#)

انه عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له. خمس صلوات في اليوم والليلة. دليل على انهم ايش؟ ان الوتر ليس بواجب. الى غير ذلك من الادلة نذكرها الان - [00:11:18](#)

ابو حنيفة قال الوتر واجب واستدل بالاحاديث التي كتبناها اللي هو ايه؟ الوتر حق. الوتر حق فمن شاء فليوتر بثلاث الوتر بخمس الى قال ومن شاف فليوتر بواحدة. فقال الوتر حق يعني ايش؟ يعني لازم - [00:11:30](#)

وسنرد على هذا الاستدلال لأن قول آآالنبي صلى الله عليه وسلم الوتر حق ليس فيه دليل على انه واجب مين يعرف ليش اه ليش

هذا القول ليس دليلا على الوجوب؟ اقر بوجود الوتر ولم يقول الوتر حق على - 00:11:52

لا لا لا الوتر حق. هذا ما في دليل صريح على ان انه واجب لان لو قلنا مثلا السنة حق اليه كذلك السنة حق الجنة حق والنار حق والحساب حق والقبر حق والصلة حق واللحية حق والسوال حق اليه كذلك؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:13
اوه الوتر حق ليس فيه دليل على الوجوب لانه ممكن يكون هناك سنة وهي ايش؟ حق لان اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. فليس في قوله حق انها على ايش؟ على الوجوب. لان كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو ايش؟ فهو حق. وان كان سنة مش واجب. كذلك آآ استدلوا - 00:12:41

بادلة اه من نام عن وتره او نسيه ايش؟ فليصله. فقالوا هذا في ايش؟ في امر. فليصله. واستدلوا بقول فاوتروا يا اهل القرآن او تروا يا اهل القرآن. فقال هنا او تروا يعني ايش؟ امر والامر للوجوب. الى غير ذلك من الادلة وساقوا بعض الادلة ولكن الاحاديث فيها ايش - 00:13:01

فيها اه ضعيفة ايش القول الراجح بين القولين؟ اللي قالوا سنة مؤكدة وقالوا انه واجب. طبعا قول الجمهور هو الايش؟ القول الراجح ورد الجمهور على ادلة الحنفية باوجهه قالوا طبعا ان آآ - 00:13:24
اذا قلنا ان الوتر واجب فتاركه اثم. كما قال الشيخ اللبناني في تمام المنة قال تارك لقلنا بالوجوب كما قالت لقلنا ان تارك الوتر هو اثم. فكيف يجتمع اللام والفالح معا في شخص واحد - 00:13:47

يعني ممكن هالانسان يتترك شيء يكون اثم وافلح في وقت واحد ممكн هذا مستحيل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي الذي قال ما ازيد عن خمس صلوات ما ازيد عن خمس صلوات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ افلح ان صدق. فكيف يجتمع هذا القول؟ افلح ان صدق مع ان - 00:14:07

الرجل قال لا ازيد عن الخمس صلوات والنبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك. وبين قول نقول عنه اثم اذا ترك الوتر اظني لا يجتمع اذا هذا اكبر دليل على رد كلام الحنفية ان الوتر ايش؟ ان الوتر آآ واجب. كذلك نقول - 00:14:29

ان الادلة التي استدل بها الحنفية تدل على تأكيد الوتر وعلى استحبابه لكن لا تدل على ايش؟ على وجوبه. فجمعوا في الاحاديث التي ذكرناها الصحيحة الصريحة في البخاري ومسلم. وبين هذه الاحاديث التي استدل بها الحنفية نقول بان الوتر ايش؟ الوتر - 00:14:49

سنة مؤكدة سنة مؤكدة. لكن آآ تاركه يأثم ما نستطيع ان نقول ذلك ابدا. ولذلك نحمل احاديث الحنفية التي استدلوا بها على الذي يتترك الوتر نهائيا. ما يوتر ما بده يوتر نهائيا - 00:15:09

ونقول اذا جمعنا بين احاديث الجمهور واحاديث الحنفية نقول بان لو انسان ترك الوتر مرة ومرتين او يصلی فيها ويتركها نقول ايش؟ انه لا يأثم. انه لا ايش؟ لا يأثم. وكان الامام احمد يقول آآ ان تارك الوتر رجل سوء - 00:15:28

رجل سوء. وهذا من الاحاديث التي جاءت اه لتأكيد الوتر. اما انه واجب وتاركه اثم فهذا ما قاله الجمهور والادلة صحيح التي نكتبها الان آآ ترد ذلك ونتكلم على رد الشيخ اللبناني على الحنفية في قولهم بوجوب الوتر - 00:15:49

اه اه بعض الاوجه التي ذكرناها حوالي خمسة اوجه ترد على الحنفية قولهم بانه واجب اكتب حكم صلاة الوتر للعلماء في هذه المسألة قولان للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول القول الاول - 00:16:09

قول جماهير اهل العلم قول جماهير اهل العلم وهو وهو ان الوتر سنة مؤكدة وليس بحتم ولا واجب وليس بحتم ولا واجب ادلتهم ادلة الجمهور ادلتهم - 00:16:35

واحد حديث الاعرابي حديث الاعرابي وفيه حديث الاعرابي وفيه قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة خمس صلوات في اليوم والليلة هدول بين قوسين - 00:17:12
قال الرجل قال الرجل هل علي غيرها قال علي غيرها قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا لا ان تطوع الا ان تتطوع - 00:17:42

لا هذا اكبر دليل على ان الوتر ليس بواجب. خمس صلوات في اليوم والليلة. الرجل قال هل علي غيرها؟ قال له لا الا ان تتطوع. فهذا دليل على انه آآ الفرض خمس صلوات والوتر سنة. واقر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل على ما قال انه قال هل علي غيرها؟ قالوا لا. وقالوا الا ان تتطوع - [00:18:09](#)

اذا كل ما هو بعد الصلوات الخمس يعتبر ايش؟ تطوع. اذا كان تطوع ليس بواجب. الا ان تطوع من اول السطر. وفي الحديث وفي الحديث حديث انس قال ان الرجل قال - [00:18:29](#)

لا ازيد على ذلك لا ازيد على ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم بين قوسين افلح ان صدق افلح ان صدق او او - [00:18:46](#)

او بين قوسين دخل الجنة ان صدق دخل الجنة ان صدق. هذا الحديث متفق عليه. يعني يكفي هذا الحديث وحده في رد قول الايش؟ الحنفية. لو ما استدليةت الا بهذا - [00:19:10](#)

الدليل يكفي متفق عليه. من اول السطر. وقد قال بعض اهل العلم يعني وقفه على هذا الحديث كيف اهل العلم استدلوا بهذا الحديث على ان الوتر سنة وليس بواجب. وقد قال بعض اهل العلم - [00:19:27](#)

ان عدم وجوب الوتر ان عدم وجوب الوتر يؤخذ من هذا الحديث ان عدم وجوب الوتر يؤخذ من هذا الحديث من اربعة مواضع من اربعة مواضع هذا الحديث بنستدل فيه من اربع مواضع ان الوتر ليس بواجب - [00:19:43](#)

من اوسط الموضع الاول الموضع الاول اه مين فيكم اه يجيب لنا الموضع الاول من الحديث اللي كتبناه الان انظر امامك اللي كتبته الان بس من الاول ما تجib من الاخير عشان يمشي بالترتيب يعني من اول كلام النبي - [00:20:12](#)

صلى الله عليه وسلم دليل على ان الوتر ليس بواجب. ها؟ فعلا فعلا يا انا احول يا اما النظارة فعلا انا شاورت على واحد جاوب واحد ثاني خمس صلوات احسنت. خمس صلوات هذا نص واضح على ان المفروض خمس صلوات. اذا بقى الان لو واحد سألك على سنته - [00:20:30](#)

الظهر القبلية سنة الفجر اه سنة المغرب سنة العشاء الوتر. كل هذا تطوع وليس بايش؟ هذا الموضع الاول. اكتبوه بعدين نسأل عن الموضع الثاني. الموضع الاول من قوله من قوله خمس صلوات. من قوله خمس صلوات - [00:20:55](#)

فانه نص فانه نص على ان المفروض فانه نص على ان المفروض خمس صلوات لا غير فانه نص على ان المفروض خمس صلوات لا غير. اذا الوتر سنة وليس بواجب. الموضع الثاني. ايوه يا ابو جهاد. ها؟ قال النبي - [00:21:14](#)

لا احسنت. هذا الموضع. الرجل سأل. هل علي غيرها؟ غير الخمسة دول مفروضات؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا. وهذا دليل على عنا ايش؟ على انه ليس بواجب. الا ان ايش؟ تطوع - [00:21:39](#)

ها اكتب الموضع الثاني من قوله هل علي غيرها؟ قال لا هل علي غيرها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فيه دليل على عدم وجوب الوتر. فيه دليل على عدم وجوب - [00:21:54](#)

الوتر الموضع الثالث من نفس العبارة اللي سبقت. ها؟ احسنت. الا ان تتطوع. ايش الدليل من الا ان تتطوع الا تتطوع فهذا دليل على ان الزيادة عن الخمس صلوات يعتبر. تطوع والتطوع يعتبر فرض ولا سنة؟ سنة. الموضع الثالث من قوله الا ان تتطوع - [00:22:15](#)

فانه نص في الوتر فانه نص في التطوعات فانه نص في ان الوتر داخل في التطوعات الموضع الرابع اعادة اه تفضل ابو النظارات احسنت. الرجل قال لا ازيد على ذلك. اقره النبي صلى الله عليه وسلم على قوله وقال افلح ان صدق. وهذا دليل على ايش؟ على ان الوتر - [00:22:41](#)

ليس بواجب لأن النبي صلى الله عليه وسلم كيف يقول لا ازيد واقرر النبي صلى الله عليه وسلم وعین له الفلاح وهو لا يزيد لو كان واجبا. اذا - [00:23:17](#)

الرابع الموضع الرابع في قول الرجل الموضع الرابع في قول الرجل لا ازيد على هذا ومع ذلك ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - [00:23:27](#)

افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق افلاح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وهذا من الوسط وهذا بيان وهذا بيان في انه لا يأتى بترك الوتر وهذا بيان في انه لا يأتى - [00:23:51](#)

في بترك الوتر والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه عدم الزيادة على الخمس والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه عدم الزيادة على الخمس - [00:24:17](#)

هذا الدليل الاول من ادلة الجمهور على عدم وجوب الوتر. الدليل الثاني اثنين اثنين حديث ابن عباس رضي الله عنهم حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

بعث معاذًا إلى اليمن أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فصلة وفيه في الحديث يعني وفيه فاعلهم فاعلهم فاعلهم ان الله افترض فاعلهم ان الله افترض عليهم - [00:25:03](#)

فاعلهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة سكرقوسين السطر وهذا دليل واضح على ان الواجب وهذا دليل واضح على ان الواجب خمس صلوات اذا دول الخمس صلوات ايش؟ طب لو واحد سألك سؤال قال لك طيب شو رأيك - [00:25:34](#) اسكت يا ابو جهاد لا تخرب علينا. لو واحد سألك قال لك طيب انتم قاعدين بتحكم الواجب بس في خمس صلوات طب شو رأيك في صلاة الاستسقاء وصلات الكسوف وصلات العيد ها سنة - [00:26:08](#)

احنا قاعدين بنقول خمس صلوات بس الفرض وغيرها سنة. افرض واحد مثلاً روح مسكت قال تعالوا انتوا بس يا سلفية وشاطرين لباس في الدليل ابو صلاة العيد صلاة الخسوف ايش ايش تخرج منه بقى الان؟ ها؟ احنا ما قيدنا في - [00:26:27](#)

اما ايه؟ احنا بنقول خمس صلوات المفروضة. واعلهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. والرجل قال خمس صلوات كتب عليه خمس صلوات. لكن انا بدبي اه تقدير حتى تخرج انت بدليل. صحيح كلامك هذا لكن اه يمكن يقول لك مثلاً في اليوم والليلة اليوم والليلة - [00:26:54](#)

صار في خسوف او كسوف مثلاً او اجا مثلاً العيد مهو ضمن الخمس صلوات في اليوم والليلة. فماذا تقول حتى تخرج سليم؟ تخرج بجدلك يعني هاو النظارات الثانية اللي ورا. ايوة انت والنظارات. نعم؟ اركان. اركان. اركان - [00:27:14](#)

لا انا اقول خمس صلوات واحنا اتفقنا ان صلاة العيد واجبة صلاة اه الجنائز ايضاً تقدر ش تقول انتها سنة. مين بيقول سنة عن صلاة الجنائز لكن ايش اللي انت تقوله اللي تخرج منه؟ احسنت على الاعيان اه نتكلم على ايش؟ الصلاة - [00:27:36](#)

توضع على الاعيان على كل انسان بعينه. اما صلاة الجنائز لو قام بها البعض سقطت عن الایش؟ ها صلاة الكسوف لو قام بها البعض سقط الاثم على الاخرين كذلك اذا نقول ايش؟ المفروض هنا حتى لو واحد اعتراض عليك هذا الاعتراض تكون صحيحاً. ان المقصود ان الصلاة المفروضة عينياً على - [00:28:03](#)

كل انسان هم الخمس صلوات فاحنا الان نتكلم هل الوتر فرض عين على كل انسان او واجب على كل انسان هذا الذي نتكلم؟ نقول انه ايش؟ انه غير اه - [00:28:23](#)

يجب على كل انسان. اما صلاة الجنائز صلاة الجنائز فهي آآمش فرض مش فرض عين. لو قام البعض صلوا على الجنائز سقط الاثم عن ليش؟ عن الاخرين. نعم اه فرض عين لكن مش مثل الصلوات اللي ايش؟ صلوات مش مثل الصلوات الخمس - [00:28:36](#) ايضاً لو ان لو لو ما اجت مثلاً آآآ على على المستطيع لكن ما نقول ان مثلاً انها آآلو فات وقتها تقضي. بس. ايش؟ صلاة العيد. لا اثم. اذا مستطيع وتركها اثم. لكن المقصود الخمس صلوات - [00:28:55](#)

ثم فرض عين اللي اه حددوا هذا يكون تقديرك. لذلك حتى ما يدخل عليك الآخر. وهذا حياتي معنا الان وحذف في صاحب المسائل الخلافية انه قيد هذا بأنه فرض العين بفرض الایش؟ بفرض العين نعم - [00:29:15](#)

في بعضهم يستدل هذه الاحاديث على عدم وجود تحية ركعتين تحية المسجد تحنا الان نتكلم على على الوجوب تحية المسجد ثبتت بادلة اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الوتر - [00:29:33](#)

الوتر ما هو ان قلنا على على على مذهب الحنفية. الوتر هناك احاديث اخرى جاءت واحاديث تدل على الوجوب. ولذلك الشيخ الالباني الان

لم يكتب قال لولا انه قد جاءت احاديث صحيحة صريحة تدل على ان المفروض خمس صلوات لكان قول الحنفية اقرب الى الصواب

- 00:29:49

لكن جاءت احاديث اخرى فلابد ان ايش؟ ان يجمع بينهما ان يجمع بينهما. فما نستطيع ان نقول انه واجب. لأن هناك احاديث اخرى مثل احاديث الاعرابي ما تستطيع ان تقول انه واجب. والا لو ما جاءت هذه الاحاديث الاخرى لكان ايش؟ الوتر واجب مثل ايش؟ تحية المسجد. والوجوب لتحية المسجد - 00:30:09

ليس كوجوب الايش؟ كوجوب صلاة الفرض. آآ اكتب وهذا دليل واضح على ان الواجب خمس صلوات لو صدقانا قال الامام النووي قال الامام النووي وهذا من اقوى الادلة حديث معاذ وهذا من اقوى الادلة - 00:30:31

وهذا من اقوى الادلة فان فان بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن ليش قال الامام النووي هذه اقوى الادلة بالنسبة لحديث معاذ مين يعرف؟ ليش قوي هذا؟ اقوى كمان من - 00:30:54

ما هو ممكن يقول لك مثلا انه بلكي بعد ما اعلمهم نزلت الادلة اخرى لان لا يزال الوحي ينزلها ما في مانع انه ممكن يكون اشي افتراض فيما بعد - 00:31:22

ها لا اه معلش لأن ما هو افرض الواحد قال لك يا اخي وما يدريك انا نزل بعد ما اعلمه الموت مش كان الوحي ينزل ادلة يقول لك ليش ما نزل هذا بعد ما اعلمهم معاذ؟ ممكن - 00:31:40

ممكن يكون من اشياء كثيرة نزلت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغهم اللي ينزل يبلغهم. قال له يا شيخ عبد القادر. احسنت لان هذا كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك دل على ان ايه؟ ما واحد السيد اللي باقي. هذا دليل قاطع. ان لما بعد - 00:32:09

النبي صلى الله عليه وسلم معانا زي ما كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان بعد الاعرابي نزل احكام خاصة بفرضية الوتر لاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بها معاذ يخبر - 00:32:29

فيها ايش؟ اهل اليمن. فالعلة ان ارسال معاذ الى اليمن كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك هذا الذي ذكره الامام النووي اي فقال وهذا من اقوى الادلة فان بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن اكتب - 00:32:39

فان بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن كان في اخر حياته كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم - 00:32:57

قبيل موته بقليل. كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم قبيل موته بقليل فلو كان الوتر وجب فلو كان الوتر وجب بعد ذلك فلو كان الوتر وجب بعد ذلك - 00:33:22

لبينه لبينه وامرهم به لبينه وامرهم به فلما لم يأمرهم به دل على ان ذلك ليس بواجب فلما لم يأمرهم به دل على ان ذلك ليس بواجب. يعني افرض انك بتنتظر مثلا انسان هو مثلا حنفي يستدل بوجوب الوتر. انت - 00:33:42

ذكرت له دليل اعرابي. اعتراض عليك بهذا الاعتراض. قال وما يدريك ان ايش ان نزل ان آآ وجوب الوتر نزل بعد آآ الاعرابي بعد موقف الاعرابي هذا فتستدل به ايش؟ بحديث ابن عباس لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قل له هذا كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان الوتر واجب لبينه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:18

وامرها ان يأمر به اهل اليمن. الدليل الثالث الدليل الثالث حديث الباب رقم تلتيمية ثلاثة وتسعين. حديث الباب اللي احنا كتبناه حديث الباب رقم تلتيمية ثلاثة وتسعين وفيه وفيه وفيه - 00:34:43

من احب ان يوترب شف نفس الحديث استدل به اللي بقوله بالوجوب واستدل به اللي بيقولوا بعدم الوجوب. نفس الحديث اللواء ايش؟ كتبناه اول حديث الوتر حق على كل مسلم صحيحة؟ الوتر حق على كل مسلم وهذا صحيح. فمن احب ان يوترب بخمس - 00:35:08

فليفعل ومن احب ان يوترب بثلاث فليفعل الى اخر الحديث. الحنفية استدلوا باول الحديث الوتر حق الوتر حق على كل مسلم قالوا

حق يعني واجب. الجمهور استدل بهذا الحديث نفسه على ان الوتر سنة. فيما بالجملة التي بعدها من احب - [00:35:30](#)
ان يوتر من احب ان يوتر فليوتر بخمس فليوتر بثلاثة فليوتر بر克عة. من احبها قوله النبي صلى الله عليه وسلم من احب دليل على السننية وليس على الايش ؟ انا شايف حديث واحد استدل الذين قالوا بالوجوب وقالوا بالايش ؟ بالسننية. ايوة ، وفيه من احب ان -

[00:35:50](#)

فهذا دليل فهذا دليل على ان الوتر ليس بواجب محتوم. ليس بواجب محتوم طب كيف اخذنا انه ليس بواجب من الحديث؟ من احب هذا فيه ايش ؟ يعني فيه ترغيب ما في دليل على - [00:36:10](#)
من احب ان يوتر بخمس من احب ان يوتر بثلاث من احب ان يوتر بركعة. في هذا الكلام ايضا دليل على عدم وجوب الوتر مين يستنبطهم؟ ايوة يا شيخ اه نحن خالصنا من هذى احنا حنصلط النهار عند امام احد قلنا من احب هذى - [00:36:40](#)
منها خلاص يعني دليل على السننية. من احب ان يوتر بخمسة من احب ان يوتر بثلاث من احب ان يوتر بركعة. هذا التخيير هذا التخيير دليل على سنية الوتر. من اين اخذناه - [00:36:59](#)

احسنت لان الفريضة لا يمكن هيكل يعني مثلا مستحيل يجي حديس بعد يقول لك ايه من احب ان يصلى الفجر ركعتين فليفعلوا من احب ان يصلى الفجر ست ركعات فليفعل. او مثلا اذا حبيت اصلي المغرب ثلاث ركعات صلي واذا حبيت تصلي المغرب تسع ركعات -

[00:37:09](#)

سمعت في الفريضة مثل هذا؟ مستحيل. الفرض محدد. سمعت مثلا من احب ان يصوم رمضان ثلاثين يوم تصوم ومن احب ان يصوم رمضان خمستاشر يوم فليصم. سمعت هات لي فرض غير محدد. عدده - [00:37:29](#)
الزكاة في الزكاة الفرض محدد. يحدد لك الشرع الصيام مثلا في الكفارة في كفارة الظهار. في كفارة اليدين. تجد محدد. يعني مثلا يقول لك آآ صوم مثلا في كفارة اليدين اذا لم تستطع اطعام عشرة مساكين آآ صوم مثلا تلتاشر يوم ولا احدد لك ايام ثلات ايام اذا الدليل على التخيير - [00:37:49](#)

وتر بر克عة اوتر بثلاثة اوتر بخمسة هذا التخيير في العدن دليل على السننية وليس على الايش ؟ على الوجوب لان لو كان فرض واجب لحدده ايش ؟ الشرع ولذلك واحد بده يوتر في رمضان او في غير رمضان مثلا بثلاث ركعات - [00:38:19](#)

له ذلك من يوتر بركعة له ذلك. بده يوتر بحداشه له ذلك اذا اه فان الواجب اكتب فان الواجب المحتوم يكون محددا. فان الواجب المحتوم يكون محددا كما هو الحال في الصلوات الخمس والصيام الى اخره - [00:38:36](#)

كما هو الحال في الصلوات الخمس والصيام الدليل الرابع من ادلة الجمهور. الدليل الرابع حديث الباب رقم تلتمية اربعة وتسعين حديث الباب من الاحاديث اللي كتبناها ثلاثية اربعة وتسعين وفيه هذا اللي هو اصغر عمر - [00:39:01](#)
اثر علي بن ابي طالب وفيه بن حسين ليس الوتر بحتم كهيئة المكتوبة ولكنه سنة ليس الوتر بحتم كهيئة مكتوبة ولكنها سنة هذا دليل واضح انه ليس بواجب. خمسة الدليل الخامس من ادلة الجمهور ما اخرجه الشیخان - [00:39:26](#)
ما اخرجه الشیخان ما اخرجه الشیخان عن ابن عمر ما اخرجه الشیخان عن ابن رضي الله عنهم افتح قوسین ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:58](#)

كان يصلى الوتر كان يصلى الوتر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الوتر على راحلته طب شو الدليل في هذا على انه الوتر ليس بواجب؟ ها ؟ احسنت. ان الراحلة - [00:40:27](#)

الا يصلى عليها الايش ؟ الفريضة الا عند العجز طبعا. اما الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الفريضة يصليها على الارض. والسنة يصليها على الايش على الراحلة فلما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر على الراحلة هذا دليل على انه ايش ؟ سنة وليس بواجب. اكتبوا هذا دليل على ان الوتر - [00:40:54](#)

ليس بواجب وهذا دليل على ان الوتر ليس بواجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الفريضة على الارض وليس على الراحلة ايش معنى ذلك الامام يجوز صلاة الفريضة على الراحلة او على الطائرة او في السفينة او غير ذلك.

لكن عند العجز. اما اذا - 00:41:14

اه يستطع النزول ويصلي على الارض فلا يجوز ان يصلي الا على الارض. اما اذا كان ما استطاع الا ان يصلي مثلا على الدابة التي هو فيها يخشى فوات الوقت او غير ذلك فله ايش؟ ان يصلي لان هناك قاعدة فاتقوا الله ما استطعتم - 00:41:39

ما يصلي ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفريضة على الارض وليس على الراحلة. ستة دليل الجمهور السادس والأخير وحديث عبادة وحديث ليش قلنا عبادة يا ابو جهاد؟ ايش عاطر؟ كوييس. وحديث عبادة - 00:41:59

عبادة يقول صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم افتح قوسين خمس صلوات خمس صلوات كتبهن الله على العباد خمس صلوات كتبهن الله على العباد ها تحديد ايش؟ خمس صلوات. فمن جاء بهن فمن جاء بهن - 00:42:27

متى جاء متى يجي؟ يوم القيمة. فمن جاء بهن لم يضيع منها شيئاً فمن جاء بهن لم يضيع منها شيئاً استخفافاً بحقهن فمن جاء بهن لم يضيع منها شيئاً استخفافاً بحقهن - 00:42:58

كان له عند الله عهد كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة فمن جاء بهن لم يضيع منها شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة - 00:43:20

ومن لم يأت بهن ومن لم يأت بهن كيف كتبت يأتي يا ابو جهاد؟ تاء مش يأتي يأتي تحتها كسرة. طب اعراب يأتي. اعراب يأتي. ايوة. مجزوم بالامن وعلامة جزمه - 00:43:37

حذف حرف العلة. وهي الياء والكسرة دليل عليها. تلاقي الناس هستة كاتبينها يأتي هاي. هاي بس شاطر يدرب الناس سواقة ومش عارف يكتب يأتي. ومن لم يأتي بهن فليس له عند الله عهد. فليس له - 00:44:03

عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة. صحيح سنن ابي داود الحديث صحيح سنن ابي داود صحيح - 00:44:23

سنن ابي داود الف ومتين تمانية وخمسين الف ومتين تمانية وخمسين. هذا الحديث بنستطيع ان نستبط منه مسألتين من اهم المسائل. المسألة الاولى ان الوتر سنة وليس بواجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات - 00:44:43

المسألة الثانية الخطيرة وهي ان تارك الصلاة تكاسلا اه لا يخرج من دائرة الائمان. ما يكفر لانه ترك الصلاة ما يجدها ولا يذكرها ويقر بها لكنه بسبب حبه للدنيا او غير ذلك فهذا في مشيئة الله. ونحن نقول اللي تكون في - 00:45:04

الله هذا ايش؟ صاحب الكبيرة صاحب الكبيرة في مشيئة الله ان شاء الله عز وجل اديه وان شاء غفر له ادخله الجنة. ولذلك نقول الانسان الذي ينكر الصلاة ويجد فرضية الصلاة - 00:45:29

ويستهزى بالمصلين يختلف تماما عن انسان من عوام الناس بتحكيم له عن الصلاة وانه اول سبب بدخول النار الصلاة يبكي ويقوم يصلي اسبوع اسبوعين وبعدين عليه الدنيا والشيطان ويترك الصلاة اسبوع بعدين يرجع يصلي. يصلي يوم الجمعة ويترك على خط

عظيم جدا. هو على خطير عظيم جدا. لكن لا نخرج من ملة - 00:45:42

اسلام ونكره ونحكم عليه بأنه خارج عن الملة. هذا امر خطير جدا. ولذلك نقول ان من ترك الصلاة كاسلا وهو مقر وهو يقر بها على خطير عظيم جدا ونقول عنه كافر لكن كفر لا يخرجه من الملة لا يستوي مع من انكر الصلاة وجدها ويستهزأ بالمصلين اظن فيه فارق - 00:46:02

جدا بين هذا وبين ذاك وهذا اكبر دليل على انه الذي ترك ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه غفر له. ادخله الجنة. وهذا لا يجعل الانسان يتهاون في امر الصلاة فان اول ما يسأل الانسان يوم القيمة عن ايش؟ عن صلاة. يعني لا نقول - 00:46:22

تهويدا من امر الصلاة لكن في نفس الوقت لا نكره ونخرج من الملة لان اخراج انسان من الملة امر خطير جدا. اكتبوا هذا دليل على عدم وجوب الوتر وهذا دليل على عدم وجوب الوتر. ظل وقت ياشيخ محمد. دقيقتين. وهذا دليل على عدم وجوب الوتر - 00:46:42

من اوسط القول الثاني. هاي القول الاول قول الجمهور وسقنا الادلة على عدم وجوب الوتر. القول الثاني هو مذهب وهو مذهب ابي

حنيفه رحمه الله وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله - 00:47:04

قال ان الوتر واجب قال ان الوتر واجب ولكنه ليس بفرط ان الوتر واجب ولكنه ليس بفرط. هذا قول ايش ؟ الحنفية. من اول السطر والفرق بين الواجب والفرد عند حنفية والفرق بين الواجب والفرض عند الحنفية هو - 00:47:26

والفرق بين الواجب والفرد عند الحنفية هو ان الفرض ما ثبت بالدليل القطعي كالقرآن والحديث المتواتر. كالقرآن والحديث المتواتر واما الواجب ف فهو ما ثبت بدون ذلك. واما الواجب فهو ما ثبت بدون ذلك - 00:47:53

ولذلك قال ابو حنيفة ولذلك قال ابو حنيفة رحمه الله والوتر واجب وليس بفرض. والوتر واجب وليس بفرض بل هناك رواية عن ابي حنيفة بل هناك رواية عن ابي حنيفة يقول فيها - 00:48:30

بل هناك رواية عن ابي حنيفة يقول فيها الوتر فرض وهذي طبعا تخالف الايش ؟ الرواية هذى تخالف الاساسي اللي اسسوا عليهم الفرق بين الفرض والواجب. لكن هناك رواية اقول الوتر فرض - 00:49:00

من اوسط وقال ابن المنذر وقال ابن المنذر لا اعلم احدا من اهل العلم. لا اعلم احدا من اهل العلم وافق ابا حنيفة على هذا القول لا اعلم احدا من اهل العلم وافق ابا حنيفة على هذا القول ان الوتر ايش ؟ فرض. لا اعلم احدا من اهل العلم وافق ابا حنيفة على هذا القول - 00:49:14

من اول السطر. ادلة الحنفية ادلة الحنفية على ان الوتر ايش ؟ واجب. هذه نكتتها ان شاء الله تعالى. الدرس القادم ان كان في العمر بقية وصلى الله على محمد وعلى اهله واصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:49:45